



# تكشف تجارب إنديفكو عن تكاليف إضافية غير متوقعة عند استخدام خراطيش حبر وهمية

مجموعة صناعية لبنانية رائدة تؤكد التزامها باستخدام منتجات HP الأصلية



الصناعة  
تصنيع

## الهدف

اختبار جدوى استخدام عبوات (خراطيش) حبر مقلدة ليست من إنتاج شركة HP بهدف توفير النفقات.

## المنهجية

تم اجراء تجارب مدروسة باستخدام عبوات (خراطيش) حبر مقلدة.

## قضايا متعلقة بتكنولوجيا المعلومات

- من وجهة نظر العميل كان مردود الصفحات المطبوعة عند استخدام منتجات ليست من شركة HP أقل بنسبة 50% عنها في حالة استخدام منتجات HP الأصلية.
- المنتجات المقلدة كانت تترك نسبة مرتفعة من آثار الحبر في بيئة المكتب.
- ارتفعت نسبة استخدام الورق وضباب الوقت بسبب الحاجة إلى تكرار عملية الطباعة.

## قضايا خاصة بالعمل

- الطباعة والألوان ليست على مستوى الجودة التجارية المطلوبة وذلك عند استخدام المنتجات المقلدة.
- وجود تأثيرات بيئية ضارة بسبب ارتفاع نسبة استخدام الورق وعدم وجود برامج إعادة تدوير.
- انخفاض المردود الإنتاجي بسبب الأعطال التي تصيب الطابعات.

”بينت لنا التجارب أن استخدام أي منتج من نوع آخر سيؤدي إلى فشل تام على المدى الطويل. من المحتمل أن توفر بعض المال في البداية، ولكن ذلك سيؤدي إلى تعطل الطابعة. كان مردود عدد الصفحات المطبوعة منخفضاً جداً حيث تحتم علينا أن نكرر عملية الطباعة بسبب رداءة الجودة ما أدى في النهاية إلى خسارة المال.“

- السيد جون القارح، مدير إدارة قسم المشتريات، مجموعة إنديفكو

## تجربة منتجات مقلدة غير موثوقة

لدى مجموعة إنديفكو الصناعية اللبنانية احتياجات طباعة واسعة، حيث تتطلب استهلاك 3,500 عبوة (خرطوشة) حبر. وبناءً على مقترحات الإدارة بهدف توفير النفقات، فقد تم استخدام منتجات مقلدة من علامات تجارية أخرى (ليست من إنتاج شركة HP) وقد أثبتت التجربة أن هذه العملية ليست ذات جدوى اقتصادية على الإطلاق.





## التحدي

### خفض تكاليف الطباعة:

توظف مجموعة إندفكو، والتي يقع مكتبها الرئيسي في عجلتون، لبنان، أكثر من 10,400 موظفاً في الشرق الأوسط، وأفريقيا، وأوروبا، والولايات المتحدة. كما أنها تدير 60 منشأة تتضمن 37 منشأة صناعية و23 شركة تجارية. وتشمل منتجاتها أعمال التعبئة والتغليف باستخدام الورق والبلاستيك والأنسجة ومستحضرات العناية الشخصية. وتمتلك إندفكو أيضاً تحت علامتها التجارية "فونيكس" شركات للهندسة والطاقة، وقد أضافت مؤخراً إلى نشاطها أعمالاً تتعلق بالتسويق والإعلان.

تقدم مجموعة إندفكو خدماتها لقطاع واسع من الصناعات في أكثر من 100 دولة حول العالم، وتشمل أسواقها المنتجات الزراعية، المشروبات، وأعمال البناء والإنشاء، ومنتجات الألبان والمثلجات والمطاعم. كما تقوم بأعمال التعبئة والتغليف للأغذية الطازجة والمجمدة والمصنعة، والرعاية المنزلية والنظافة، والمواد الطبية والصيدلانية.

ومع القيام بهذه الأنشطة في مختلف المجالات، فليس من المستغرب أن تكون إندفكو بحاجة إلى أعمال طباعة كبيرة.

يقول السيد جون القارح مدير إدارة قسم المشتريات في الشركة: "نوفر مستلزمات الطباعة لأكثر ألف موظف موزعين على مكاتبنا في عشر مناطق مختلفة في لبنان. نحن نستخدم مجموعة واسعة من طابعات HP لطباعة الورق والمخططات ويوجد في الشركة أكثر من 300 طابعة وجهاز HP متعددة الوظائف. ونستخدم طابعات HP منذ أكثر من 20 عاماً وقد بدأنا مؤخراً باستخدام طابعات تعمل بتقنية PageWide التي قدمت نتائج متميزة".

وإضافة إلى طباعة الأوراق المكتبية الروتينية، فإن أعمال الطباعة تتنوع ما بين طباعة وثائق وملفات إكسل وأوتوكاد، والمطبوعات الورقية اللامعة لصالح قسم التسويق والمخططات الهندسية ذات القياس الكبير. كما تشمل أيضاً نسبة كبيرة من أعمال الطباعة الملونة.

ونتيجة لذلك تصل عدد الصفحات المطبوعة إلى حوالي 300 ألف صفحة شهرياً وهذا يتطلب شراء ما يقارب 3,200 عبوة (خرطوشة) حبر سنوياً. ولتخفيض التكلفة اقترح المديرون توفير النفقات باستخدام عبوات (خرطوش) معاد تصنيعها بأسعار أقل بدلاً عن عبوات (خرطوش) HP الأصلية.

يقول السيد جون القارح: "بما أن شركة HP هي الشركة الأولى عالمياً في مجال الطباعة، تقوم العديد من شركات القرصنة بتقليد منتجاتها وعرضها بسعر أقل ولهذا السبب تفكر إدارتنا باستخدام هذه المنتجات أحياناً لتخفيض التكاليف".

## الحل

تجربة عبوات (خرطوش) الحبر المقلدة بهدف إقناع الإدارة العامة للشركة بفوائد استخدام منتجات HP الأصلية، أجرى جون القارح تجارب على عبوات (خرطوش) ليست من إنتاج شركة HP.

يبين القارح: "تجربتي الأولى في استخدام عبوات (خرطوش) الحبر المقلدة كانت باستخدام ست طابعات HP ليزرية من موديل P2015 والتي تستخدم ضمن قسمين مختلفين. استخدمنا ما اعتقدنا أنه عبوات (خرطوش) حبر يمكن الاعتماد عليها في ثلاث طابعات في أحد الأقسام وتابعا استخدام منتجات HP الأصلية في ثلاث طابعات أخرى في قسم آخر.

## الفوائد

### خصومات الصفقات الكبيرة

نتيجة للمشاكل التي كشفت عنها التجارب قررت مجموعة إندفكو الالتزام باستخدام منتجات HP الأصلية، وتحصل الآن على خصومات مالية كبيرة بموجب برنامج الصفقات الكبيرة لشركة HP.

يختتم القارح بقوله: "عند الحاجة لطباعة وثيقة لتقديمها إلى الإدارة أو أحد العملاء، فمن الواجب أن تعكس صورة الشركة. وعند استخدام منتجات HP الأصلية يمكن الحصول على وثيقة على درجة عالية من الجودة والوضوح، أما في حال استخدام المنتجات المقلدة ستكون الوثيقة غير واضحة. في كل عام يأتي مندوبون جدد بمنتجات مقلدة جديدة وعروض أسعار جديدة مغرية بحيث يصعب عدم تجربتها. ولكن استخدام هذه الخراطيش المعاد تصنيعها يسبب مشاكل عديدة وخسارة للمال على المدى الطويل بسبب الأعطال المتكررة للطابعات واستخدام المزيد من الورق بسبب سوء جودة الطباعة بالإضافة إلى مشكلة تسرب الحبر التي تحدث أسبوعياً إن لم يكن يومياً".

"هناك كم هائل من المشاكل، وإذا طلب أحدهم مني المشورة حول استخدام خراطيش ليست من إنتاج شركة HP سأطلب منه التفكير ثانية قبل اتخاذ هذا القرار. أما نحن فلن نعود لاستخدام المنتجات المقلدة على الإطلاق".

### اكتشف المزيد عبر الرابط:

[hp.com/go/businessprinters](http://hp.com/go/businessprinters)  
[keypointintelligence.com/media](http://keypointintelligence.com/media)  
[spencerlab.com/reports](http://spencerlab.com/reports)

أصبحت الطابعات بالعتل في القسم الذي تم فيه استخدام المنتجات المقلدة، وهذا ما أثر على إنتاجية القسم حيث تطلب منا الأمر أكثر من أسبوع لاستبدال الطابعات بأخرى جديدة. بينما لم تحدث أي مشكلة في القسم الآخر وماتزال الطابعات تعمل في ذلك القسم حتى الآن.

وأضاف: "تم إجراء تجربة أخرى بعد عام باستخدام طابعتين ليزرية ملونتين، ولكن النتائج كانت كارثية. كانت ألوان الطباعة غاية في السوء فيما يتعلق بالجودة، والنتائج غير مقبولة أبداً. لذا قمنا بنزع الخراطيش المقلدة واستبدالها بخراطيش HP أصلية."

يقول السيد جون القارح إن مردود عدد الصفحات المطبوعة عند استخدام المنتجات المقلدة انخفض إلى نسبة 50% بالمقارنة مع العدد عند استخدام منتجات HP الأصلية، كما كانت الجودة منخفضة للغاية بحيث تحتم علينا إعادة طباعة نسبة كبيرة من الصفحات واستخدام المزيد من الورق، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع التكاليف من جهة والتأثير بشكل سلبي على البيئة من جهة أخرى.

وأضاف: "هناك أيضاً زيادة خطر الإصابة بالتسمم الناتج عن استنشاق مسحوق الطباعة الذي قد يتسرب من خرطوشة الحبر. حيث أن شركة HP تقوم بإعادة تدوير خراطيشها المستهلكة وتنتج منها منتجات HP أصلية وجديدة ولا ينتهي بها المطاف إلى مكب النفايات ما يتسبب في تلوث البيئة."

## لمحة عن العميل

### الأجهزة

- طابعة LaserJet Enterprise M607n (K0Q14A)
- طابعات HP PageWide Wireless Multifunction
- طابعات HP OfficeJet Pro Multifunction
- طابعات HP OfficeJet e-All-in-One
- طابعات HP LaserJet P2015
- طابعة HP DesignJet
- طابعة HP DeskJet Ink
- Advantage e-All-in-One

### خدمات HP

- منتجات HP الأصلية

سجّل للحصول على التحديثات عبر الرابط:  
[hp.com/go/getupdated](http://hp.com/go/getupdated)



© Hewlett-Packard Development Company, L.P. 2018. المعلومات الواردة في هذه الوثيقة عرضة للتغيير دون إشعار مسبق. وتقتصر الضمانات الخاصة بمنتجات وخدمات شركة HP على تلك المنصوص عليها في بيانات الضمان المرفقة بهذه المنتجات والخدمات. ولا تحتوي هذه الوثيقة على ما يمكن تفسيره على أنه ضمان إضافي. ولا تقع على شركة HP أية مسؤولية عن أي أخطاء فنية أو تحريرية أو حذف يرد في هذه الوثيقة.